

أقسام الحكم التكليفي الواجب ٥/٥ فريد الأنصاري

irasnAla

فريد الأنصاري

تعلمـه الآـن صـار لـابـد مـنـه هـذـا المشـكـلـ. تـعـلـمـه ضـرـوري عـلـاـشـ؟ لـأـنـ كـثـيرـ مـنـ الدـرـوـسـ الشـرـعـيـةـ تـصـبـغـتـ بـهـ قـرـونـ مـاـعـنـدـكـ مـاـدـيرـ لـاـ حلـ لـاـ

انـ يـتـعـلـمـهـ الـمـسـلـمـ الـيـوـمـ. يـعـنـيـ عـلـىـ الـأـقـلـ نـحـلـ الـمـصـلـحـ. كـتـبـ الـفـقـهـ. كـتـبـ الـتـفـسـيـرـ. كـتـبـ الـعـقـائـدـ. كـثـيرـ جـداـ مـنـ الـكـتـبـ - 00:00:00

مـاـعـنـدـكـشـ مـصـلـحـ الـمـنـطـقـيـ ماـ تـفـهـمـوـشـ. وـاحـدـ الـعـدـدـ الـأـشـيـاءـ عـدـ الـأـشـيـاءـ فـيـ كـتـبـ يـعـنـيـ. يـعـنـيـ اـذـاـ مـاـ كـتـعـرـفـشـ مـصـلـحـ الـمـنـطـقـيـ

وـاحـدـ الـعـدـدـ الـلـيـ تـفـعـلـ. فـتـعـلـمـ ذـلـكـ لـاـ يـعـنـيـ تـوـظـيـفـهـ. تـعـلـمـوـاـ باـشـ تـفـهـمـ الـتـرـاثـ وـبـعـدـ ذـلـكـ تـجـيـ وـاحـدـ الـمـرـحـلـةـ دـيـالـ الـتـنـظـيـفـ. الـتـرـاثـ مـنـ

هـذـاـ الـاـصـطـلـاـحـاتـ وـمـنـ هـذـهـ الـمـقـدـمـاتـ. الـتـيـ لـاـ - 00:00:20

وـلـكـ يـسـتـفـيـدـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـنـهـجـ الـمـنـطـقـيـ فـيـ تـطـوـيـرـ مـنـهـجـ حـجـازـيـ وـقـدـ صـنـعـ الـعـلـمـاءـ ذـلـكـ مـنـ الـقـدـيمـ. زـمـانـ الـبـاجـيـ الـعـالـمـ الـاـنـدـلـسـيـ

صـاحـبـ الـحـجـابـ مـنـاظـرـةـ اـسـتـفـادـ مـنـ الـمـنـطـقـ كـثـيرـاـ وـذـمـ الـمـنـطـقـ. وـجـمـعـ الـمـنـطـقـ وـكـيـسـتـاـفـدـ مـنـوـ. كـذـلـكـ الـاـمـامـ الشـاطـبـيـ بـعـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ

اـيـضـاـ - 00:00:40

اـسـتـفـادـ مـنـ مـنـطـقـ لـاـ يـمـكـنـكـ اـنـ تـفـهـمـ الـفـتـاوـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ دـارـسـاـ لـلـمـنـطـقـ هـادـيـ الـفـهـمـ الـحـقـيـقـيـ شـحـالـ مـنـ وـاحـدـ رـاهـ كـيـقـرـاـ

كـيـسـحـابـلـوـ فـهـمـ الـظـاهـرـ دـيـالـ الـكـلـامـ خـاصـةـ الـمـجـالـ - 00:01:00

لـانـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ اـسـتـعـمـلـ تـرـسـانـةـ جـيـشـ دـيـالـ الـمـصـلـحـاتـ الـمـنـطـقـيـةـ. كـثـيرـ مـنـ الـاـمـورـ فـنـرـجـعـ لـىـ مـاـ نـحـنـ فـيـهـ قـلـتـ اـذـاـ اـضـيـفـ

لـانـ الـتـيـ نـحـاـوـلـ اـنـ اوـ الـمـنـهـجـ الـذـيـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـشـتـفـلـ بـهـ بـحـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ بـيـانـ يـعـنـيـ الـقـوـاعـدـ الـتـعـرـيـفـاتـ الـاـصـولـيـةـ لـيـسـ مـنـ اـجـلـ

اـنـ نـحـفـظـ الـوـاجـبـ - 00:01:10

وـهـوـ مـعـ يـطـلـبـ فـيـ الـفـاعـلـ وـمـاـ وـرـدـ الـطـلـبـ عـلـيـهـ باـسـلـوـبـ الـجـزـمـ اوـ مـاـ يـمـدـحـ فـاعـلـهـ وـيـذـمـ تـارـكـهـ اوـ يـعـاـقـبـ تـارـكـوـ يـعـنـيـ هـادـيـ اـمـورـ فـعـلـاـ هـيـ

مـدـرـسـيـةـ وـلـكـ مـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـنـيـ اـعـرـفـ الـوـاجـبـ - 00:01:30

جـيـبـ لـيـ اـعـمـلـ بـهـ. اـذـاـ لـمـ نـرـبـطـ الـفـهـمـ بـالـعـلـمـ لـنـ نـصـلـ اـلـىـ شـيـءـ. وـلـذـكـ يـعـنـيـ رـبـطـوـ الـفـهـمـ يـعـنـيـ التـعـرـيـفـ عـلـاـشـ كـاـيـنـ التـعـرـيـفـ باـشـ

نـعـرـفـوـ يـعـنـيـ الـمـصـلـحـ شـنـوـ هـوـ وـاجـبـ الـمـنـدـوـبـ كـذـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـإـذـاـ اـذـاـ عـرـفـتـهـ فـلـمـ اـعـرـفـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اـطـبـ - 00:01:50

فـلـابـدـ اـذـاـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ التـعـرـيـفـ هـذـاـ لـيـ بـغـيـتـ نـوـصـلـ لـيـهـ فـيـ الـغـاـيـةـ وـالـنـتـيـجـةـ وـخـلـاـصـةـ الـكـلـامـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ التـعـرـيـفـ مـثـمـرـاـ لـلـعـلـمـ هـادـيـ

الـنـتـيـجـةـ. لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ التـعـرـيـفـ مـثـمـرـاـ لـلـعـلـمـ. لـأـنـ الـأـحـكـامـ الـتـكـلـيـفـيـةـ وـغـيـرـهـاـ - 00:02:10

بـصـفـةـ عـامـةـ يـعـنـيـ اـحـكـامـ الـشـرـيـعـةـ عـمـومـاـ يـعـنـيـ اـحـكـامـ الـتـيـ وـرـدـتـ اـحـكـامـ الـأـصـولـيـةـ وـالـأـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ مـاـ غـاـيـتـهـاـ الـتـطـبـيقـ الـشـرـيـعـةـ قـالـوـاـ

هـادـ الـتـكـلـيـفـ وـلـذـكـ عـلـمـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ كـلـهـ اـنـمـاـ هـوـ عـلـمـ مـتـعـلـقـ بـالـاـمـورـ الـعـلـمـيـةـ وـلـيـسـ - 00:02:30

الـنـظـرـيـةـ غـاـيـةـ الـأـمـورـ الـعـلـمـيـةـ. لـأـنـ عـلـمـ يـتـعـلـقـ بـالـفـقـهـ اـصـوـلـ مـاـذـاـ؟ اـصـوـلـ الـفـقـهـ. وـالـفـقـهـ مـاـذـاـ نـفـهـ؟ الـفـقـهـ اـمـورـ الـعـلـمـيـةـ لـأـنـ الـفـقـهـ لـاـ يـتـعـلـقـ

بـالـعـقـائـدـ الـإـصـطـلـاـحـ الـدـقـيقـ كـمـاـ بـيـنـهـ فـهـوـ يـتـعـلـقـ اـذـاـ بـأـعـمـالـ اوـ اـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ الـتـيـ وـرـدـ عـلـيـهـاـ - 00:02:50

خـطـابـ الشـارـعـ الـمـتـعـلـقـ بـأـعـمـالـ الـمـكـلـفـيـنـ. فـإـذـاـ اـلـأـصـوـلـ يـنـظـمـ الـعـلـمـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ. اـلـأـصـوـلـ يـنـظـمـ الـعـلـمـ وـلـاـ تـنـظـيمـ لـلـعـلـمـ لـاـ بـتـنـظـيمـ

الـفـهـمـ. لـاـ تـنـظـيمـ لـلـعـلـمـ بـكـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ. لـاـ تـنـظـيمـ لـلـعـلـمـ بـكـتـابـ - 00:03:10

وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ بـتـنـظـيمـ الـفـهـمـ عـنـهـمـاـ. تـفـهـمـ مـزـيـانـ هـادـيـ ماـ كـطـبـقـ مـزـيـانـ. فـهـذـهـ اـذـنـ التـعـرـيـفـاتـ لـابـدـ اـنـ نـفـهـمـ مـاـذـاـ يـرـادـ مـنـهـاـ؟ نـمـ مـاـذـاـ

يـرـادـ بـهـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ حـقـيـقـةـ شـيـءـ لـطـيفـ جـداـ حـيـنـاـ نـكـتـشـفـ اـنـ يـعـنـيـ سـيـاقـ الـعـلـمـاءـ لـلـأـحـكـامـ الـتـكـلـيـفـيـةـ اـنـمـاـ هـوـ فـيـ

لتنظيم الجميع عن الله يعني انفرقوا ها الواجب ها المندوب ها كدا هادا باش تيتنظم العقل ديالنا فالشريعة ولذلك را فبداية هاد الدروس قلت كلاما لابد ان اعيده هنا في هذا السياق. لما تلقى شي واحد يفتى عندو غيره واجب حرام. واجب حرام واجب حرام. تسعود وتسعين فالمية من الفتوة ديالو - 00:03:57

فيها واجب حرام. انا بالنسبة ليان شنك في الفهم ديالو للشريعة. ولو كان من كان. علاه وفين ما كاينشاي فهاد الشريعة ما فيهاشاي المندوب عمرو ما قال لينا مندوب لشي حاجة - 00:04:21

كainen شي المكروه كainen شي المباح؟ اين الأحكام الباقية؟ فإذا ورود او تركيزه على حكمين معنتو ان عندهم مشكل في ترتيب الفهم فلذلك العلماء ليس عبئا انهم قرروا الأحكام الخمسة ويقررو للدراري من البداية ديال تعلم الشريعة ان الأحكام خمسة ركن - 00:04:31

البال ان الأحكام خمسة معناه خمسة معنى ان كتاب الله وسنة رسول الله وزع على خمسة احكام واجب ومندوبي ومباح ومكروه ومحرمين. اذا عقلك ايها المسلم في فهم كتاب الله وسنة رسوله - 00:04:57

يجب ان يتوزع على هذه الخمسة. فحيثما وجدت امرا ذلك الامر يتحمل ثلاثة او ثلاثة اه ثلاثة امور او ثلاثة احتمالات. اما ان يكون واجبا واما ان يكون مندوبا واما ان يكون مباحا. ولا حق له - 00:05:17

في ان تصريفه الى الندب او الى الإباحة او حتى الى الوجوب رغم ان الأصل في امر الوجوب الا اذا تيقنت او غالب على ان السياقة والقواعد العلمية تقتضي ذلك - 00:05:37

كما انك حينما تجد نهيا يجب ان تدرك ان هذا النهي يدور بين احتمالين. اما ان يتعلق بمحرمين واما ان يتعلق بمكروه و حتى اذا جعلته من المحرمين فاعلم ان في ذلك مراتب. واذا جعلت واجبا فاعلم ان بذلك هو مراتب. فلا بد من تحديد جميع هذه الاشياء - 00:05:52

وهذا من الدقة بالمكان. يعني بالدقة زعما واحد الصنعة دقيقة. بحال يعني الخدمة ديال التجارة كainen اللي نجار وكainen اللي نقاش ديال فلذلك اذن مع الأسف الشديد الذي يحصل ان امر الفتوى هو من امور الشريعة الدقيقة ولكن غير الإنسان كيخلط - 00:06:12

انه ولی كيفهم ظواهر النصوص يتجرأ اشنو كيوقع لو كيتوهم انه فهم ان الأمر من الدقة بالمكان صعب جدا حقيقة والله الى محن لانه راه بعض الأحيان كيبيان لك او دي الحكم - 00:06:34

راه عندو علاقة بهاد الناس ولكن ايوا خصك توصل لو ما زلت اذكر ما استمع اختم بهذا الامر غير باش نبينو يعني الخطورة ديال هاد المرض باش بنادم تكون فيه الزعامة على الفتوى بحال هاد الامر بصفة عامة نقلو الفتوى ماشي مشكل - 00:06:52

ماشي كلفة الإفتاء واحد الخطرة مازلت نذكر فشي فشي فشي محاضرة فشي مكان فواحد المدينة فواحد سولني على التدخين قال لي ما حكمه وفي نهاية المطاف محاضرة وانا عبيت - 00:07:06

قلتلوا او دي هاد الحكم خصو الوقت سمحلي واحد طلعلو الزعاف من الحضور قاليه وصافي حرام باقي خصك تحلل فيه وتناقش حرام حرام انا شوية وترني قلتلو طيب بين باش حرام - 00:07:20

لأنه مشكل بالنسبة ليا حتى انا كنقول حرام صحيحة. ولكن باش نقنعك عطييني واحد الساعة د المقانة. على الأقل. كلشي ساهل. خص الخدمة غدير فتوة مفرزة ها النص الشرعي وطيبوها الحكم ولكن العلاقة بين النص والحكم ما كايناش - 00:07:34

اذن نتا الاجتهاد هو هذا اذن خصك تخدم تبني لانه التدخين مکانش في زمن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لا للصابي. وإذا حرمته ان لم تحرمه بالقياس. الى مشينا القياس كتجبد العلة. اين العلة - 00:07:55

هاد العلة فيها مشكل كبير باش نعطيك يعني اشكالات هو رانا قلت ندا باش ميسحابلهو منش حنا كنوبخ التدخين. مرام محرم. ولكن راه يعني اثبات علة تحريمكه من الصعوبة بالمكان دابا كاع لي يجييك لبالك انا نجيبي يمكن تجييك الريحة خايبة. ها واحد يمكن يجييك انه ضرر كاع الناس كيقولو الضرر يمكن يجييك الإسراف التبذير كل - 00:08:11

كل تلك العلل قابلة للنقض بالشرع وبالعقل. الى قلت لي الضرر نقول لك حتى اللي كلا كيلو دشمة راه ضرر. الشحمة ماشي حرام.
الكوليستيرول ضرر ولا ماشي ضرر ماشي حرام - 00:08:34

وهذا كيتسمي يعني العلة غير المضطربة منكسرة والى تكسرت لك ما بقاش عندك الحق تشرع بها. ما بقاش عندك الحق شرعاً تمنعنا
الحكم الشرعي. الى قلت لي الريحة خايبة نقول لك - 00:08:46

الريحة خايبة والنبي صلى الله عليه وسلم انما حرم على الداخل للمسجد فقط. يقول لك اكمي في دارك ولكن ما تجيناش للجامع. ها
هو خرجو لك من هاد الجيه اذن ما طيح مع يعني مالين الصنعة غير دوزولك الا الا مكيتقاش الله ويحاف ويحاف الله سبحانه وتعالى.
وهكذا وهكذا فلذلك يعني من - 00:08:56

بأنه راه ساهل يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث. هذا المبدأ العام. ولكن خرج العلة الاقبال على تشريع الامور راه وغاً تكون
بأينه علاش ضربت انا مثال ديار التدخين لانه باین عند الناس تا واحد ما قابلوا تا واحد ما يقول لك آآ التدخين - 00:09:17
فبلادنا علاقة بالمغرب الشرق كاين شي قوم كيبيعوه المثال بواضح راه وغاً واضح صعيب فما بالك بالنوازل الطارئة من الأشياء التي
تربيك الناس توصل بنادم فعلاً ونحن فيها علماء معاصرن كبار. من مثل ما بين في بعض الامور التي تتعلق ببعض تفاصيل الزكاة
وبعض في الامور الجديدة التي لم تكن فيها زكاة - 00:09:36

هذا كله ليخلق في اول اجعل في انفسنا نوعاً من التورع عن مبادرة اقحام النفس في امور يعني لم نصل الى مستواها بعد. سبحانهك
الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم - 00:10:00